



شكر الله

خطبة ألقاها

الشيخ ذو سليمان بن سليم الله الرحيلي

أستاذ كرسي الفتوى بجامعة الإسلامية والمدرس بالمسجد النبوي الشريف

يوم ١٦ ذو الحجة ١٤٣٥ بالمدينة النبوية

[الخطبة الأولى]

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلّ له، ومن يُضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ؕ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾﴾ [آل عمران: ١٠٢]

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ؕ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ ؕ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾﴾ [النساء: ١]

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧١﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ؕ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾ [الأحزاب: ٧٠-٧١]

أما بعد: فإن أحسن الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد ﷺ، وشرّ الأمور محدثاتها، وكلّ محدثة بدعة، وكلّ بدعة ضلالة، وكلّ ضلالة في النار، ثم يا عباد الله:

إن الله ﷻ خلق الإنسان ليعبده، ويُخلص في عبادته، ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥١﴾﴾ [الذاريات: ٥٦]، وشاء الله ﷻ أن يجعل الدنيا للإنسان دار ممرّ لا دار مقرّ، ودار نظرٍ واعتبار، وعملٍ واختبار، ﴿وَأَضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا ءَأَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ ﴿٤٨﴾﴾ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا ﴿٤٩﴾ الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿٤٦﴾ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٧﴾ وَعَرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ﴿٤٨﴾ وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا ﴿٤٩﴾ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾﴾ [الكهف: ٤٥-٤٩].

و شاء ربنا - يا عباد الله - أن يتلينا في الدنيا بالشر والخير، ﴿وَنَبَلُوكُمْ بِالْأَشْرِّ وَالْخَيْرِ فَتَنَّا وَالْيَنَّا تُرْجَعُونَ ﴿٣٥﴾﴾ [الأنبياء: ٣٥].

فالإنسان في الدنيا - يا عباد الله - ما بين نعمة حاصلة واصله، وبليّة نازلة، وكلها من الله ﷻ، فالنعمة من الله وبفضل الله، والبلايا من الله وبسبب الناس، ﴿وَمَا بِكُمْ مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ﴾ [النحل: ٥٣]، ﴿وَإِن تُصِبُّهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِن تُصِبَّهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ﴾ [النساء: ٧٨-٧٩]، ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ﴾ [الروم: ٤١].

فالبلايا من الله وبسبب الناس، والنعمة - يا عباد الله - كلها من الله ﷻ، دقيقتها وجليلها، صغيرها وكبيرها، الله مُنْشِيهَا، والله مُسْدِيهَا، لا مُمْسِكٍ لرحمته، ولا رادٍّ لفضله، ولا مُكْرِهٍ لَهُ ﷻ، ﴿مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ﴾ [فاطر: ٢].

ولذا - يا عباد الله - كان الشكر فريضةً من أعظم فرائض الدين، ﴿وَأَشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُوا﴾ [البقرة: ١٥٢].

والشكر - يا عباد الله - إنما يكون:

- بمعرفة النعمة، ومعرفة المنعم بها، واعتقاد القلب أن هذه النعمة من ذلك المنعم.
- ويكون بالتحدّث بها باللسان،
- والعمل بها بالجوارح.

فكم من إنسان - يا عباد الله - يتقلّب في نعم الله ليلاً ونهاراً، ولا يدرك أنها نعم من الله ﷻ! بل يظن لجهله أنها إنما أتته لذكاء نفسه، أو قوة عقله، أو قوة بلده، أو صحة جسده، فيكون بذلك من الكافرين للنعمة.

قارون - يا عباد الله - قارون آتاه الله ﷻ من الدنيا كنوزاً عظيمةً، آتاه من الكنوز ما إن مفاتها لتعجز العُصبة أُولي القوة في حملها، ومع ذلك لم يشكر الله ﷻ، بل ﴿قَالَ إِنَّمَا أُوتِيْتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي﴾ [القصص: ٧٨]، فكان عاقبة أمره أن خسف الله به وبداره الأرض.

وكم من عبد -يا عباد الله- يدرك النعم، ويدرك أنها من الله، لكن قلبه غافل عن ذلك، لا يلتفت قلبه إلى هذا الأمر! فيكون من الكافرين لتلك النعم، ويوشك أن تزول عنه.

وكم من عبد -يا عباد الله- يدرك أنها نعم، وأنها من الله، لكنه يحارب الله بتلك النعم، فيستعمل نعم الله فيما يُغضب الله! فيكون من الكافرين لتلك النعم، ويوشك أن تُسلب تلك النعم.

شكر الله -يا عباد الله- ليس قولاً باللسان فقط، بل هو قول باللسان، واعتقاد بالقلب، وعمل بالجوارح، ﴿أَعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرِينَ﴾ [سبأ: ١٣].

نبينا وإمامنا وقدوتنا وحبيبنا محمد بن عبد الله ﷺ كان يقوم ليلاً طويلاً، كان يقوم فيستفتح الركعة، فيقرأ فيها بالبقرة حتى يختمها، ثم يستفتح النساء حتى يختمها، ثم يستفتح آل عمران حتى يختمها، في ركعة واحدة.

قام ﷺ حتى تفتت قدماه، فقيل له في ذلك: كيف تصنع هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟! فقال ﷺ: «أفلا أكون عبداً شكوراً؟»، فجعل ﷺ قيامه الليل -وهو عمل- من شكر الله ﷻ.

والشكر -يا عباد الله- مع كونه فريضة شرعية فإن خيره يعود علينا، ﴿وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۗ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّيَ غَنِيٌّ كَرِيمٌ﴾ [النمل: ٤٠].

فالشكر -يا عباد الله- عاقبته إنما تعود إلى الإنسان نفسه، وهي -يا عباد الله- عبادة عظيمة، يُثاب عليها الإنسان؛ الشكر نعمة من الله، وعبادة عظيمة، يُثاب عليها الإنسان، يقول النبي ﷺ: «الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر»، الطاعم الذي يطعم في فمائه يأكل ويشرب، لكنه شاكر لله ﷻ بقلبه ولسانه وعمله، يُثاب كما يُثاب الصائم الصابر عن المفطرات.

إنها عبادة عظيمة -يا عباد الله- تُثاب النعم وتزيدها، ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۗ﴾ [إبراهيم: ٧].

والشكر يا عباد الله -الشكر يا عباد الله- بالنسبة للشاكر والمشكور ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

- الأول: شكر الله لعبده.
- والثاني: شكر العبد لربه.
- والثالث: شكر العبد للعبد.

أما الأول -يا عباد الله-: فهو بفضل الله ﷻ، ربنا -يا عباد الله- يُيسر لنا الخير، ويُيسر لنا عمله، ومع ذلك يشكرنا عليه، ﴿إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾ [فاطر: ٣٤].

وشكر الله للعبد -يا عباد الله- يكون بالثواب الجزيل على العمل القليل، وبالثناء الجميل، يقول النبي ﷺ: «يقول الله ﷻ: من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وأزيد، ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة مثلها أو أغفر، ومن تقرب مني شبراً تقربت منه ذراعاً، ومن تقرب مني ذراعاً تقربت منه باعاً، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة، ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئاً، لقيته بمثلها مغفرة».

ويقول رسول الله ﷺ: «يقول الله: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا ذكرني، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأٍ ذكرته في ملأٍ خيرٍ منه».

لا إله إلا الله! ما أكرم الله -يا عباد الله-! ربنا ﷻ هو الذي يسر لنا النعم، ويسر لنا الخيرات، ويسر لنا الصالحات، فلو لا الله ما عبدناه، لكنه ﷻ تكرم علينا، وأنعم علينا، ومع ذلك يشكرنا ﷻ على أعمالنا بالثواب الجزيل.

وأما شكر العبد لربه: فهو فريضة عليه، ﴿وَأَشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ﴾ [البقرة: ١٥٢]، ﴿وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ [البقرة: ١٧٢]، وعلل ربنا كثيراً من الأمور بقوله: ﴿لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [البقرة: ٥٢، ٥٦، ١٨٥، آل عمران: ١٢٣، المائدة: ٦، ٨٩، الأنفال: ٢٦، النحل: ١٤، ٧٨، الحج: ٣٦، القصص: ٧٣، الروم: ٤٦، فاطر: ١٢، الجاثية: ١٢].

وشكر العبد لربه -يا عباد الله- يكون بثنائه على الله باللسان، وبكثرة حمد الله ﷻ، فأفضل شكر اللسان -يا عباد الله- قول: (الحمد لله)، قال النبي ﷺ: «أفضل الشكر: الحمد لله».

ويكون شكر الإنسان لربه - يا عباد الله - باعتقاد قلبه أن الله ﷻ هو المنعم بهذه النعم، وتوحيد ربه ﷻ، وتعلق القلب بالله ﷻ، وبحب القلب لله ﷻ، وذلك وخضوعه لله ﷻ.

ويكون - يا عباد الله - بالعمل، بأن يستعمل العبد نعم الله في طاعة الله، واجتناب ما يُسخط الله ﷻ.

شكر العمل - يا عباد الله - يكون بأن تجعل النعمة في طاعة الله ﷻ:

- الله أنعم عليك بنعمة النظر، ولو شاء لأحذه منك فجأة، لكنه كريم ﷻ، فشكرك لهذه النعمة: أن تستعمل النظر في طاعة الله، فلا تنظر إلا إلى خير، أو ما أباحه الله لك، وتجتنب أن تنظر إلى المحرمات - سواءً كان ذلك بالنظر إلى النساء، أو النظر إلى الأجهزة فيما حرم الله، أو النظر إلى الصور المحرمة -، فإن ذلك يكون من شكر الله على هذه النعمة.
- الله أنعم عليك بنعمة السمع، فشكر الله ﷻ لها: أن تستعمل سمعك في طاعة الله، تسمع القرآن، وتسمع ذكر الله، وتسمع الخير، وتجتنب ما حرم الله، فلا تسمع غيبةً، ولا تسمع لأحد بأن يغتاب عندك، ولا تسمع كذباً، ولا تسمع نيممةً، ولا تسمع موسيقى ولا غناءً.
- الله ﷻ أنعم عليك بنعمة اللسان، فتستعمله في طاعة الله ﷻ، تقرأ القرآن، وتقول الخير، وتدلّ على الخير بلسانك، وتجتنب أن تقول شراً - تجتنب أن تقول شراً -، بل من الكمال - يا عباد الله -، ومن كمال شكرك لله ﷻ: أن تحرص على أن تصمت عن كل ما لا يكون خيراً، «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت».
- الله أنعم عليك بنعمة الصحة والعافية، فشكر الله: أن تستعملها في طاعة الله، تقوم نشيطاً في عبادة الله، وأن تبعد عن معصية الله.

إذن - يا عبد الله -: شكرك لربك ﷻ يكون بالتحدث بنعمة الله، وباعتقاد القلب، وبعمل الجوارح.

أفادتكم النعماء مني ثلاثة
يدي ولساني والضمير المحجبا

فاتقوا الله - عباد الله -، واحمدوا الله أن جعلكم مسلمين، وكونوا من الشاكرين.

أقول ما تسعمون، وأستغفر الله العظيم لي ولكم من كل ذنب، فاستغفروه إنه هو الغفور الرحيم.

[الخطبة الثانية]

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، أما بعد فيا عباد الله:

إن من الشكر الشرعي: شكر العبد لمن أحسن إليه، ﴿أَنْ أَشْكُرَ لِي وَلَوْلَايَكَ﴾ [لقمان: ١٤]، يقول النبي ﷺ: «لا يشكر الله من لم يشكر الناس».

فحق على العبد -يا عباد الله- أن يشكر من أحسن إليه.

- وشكر النبي محمد ﷺ - وهو أعظم بشريّ أحسن إلى بشريّ- يكون بمحبته فوق محبة النفس، وباتباعه ﷺ، وكثرة الصلاة والسلام عليه، وتعظيم سنته المباركة.
- وشكر صحابة رسول الله ﷺ وﷺ يكون بمعرفة فضلهم، ومحبتهم، ونشر فضائلهم، وبالسكوت عما شجر بينهم، وبالذب عن أعراضهم.
- وشكر الأئمة الأربعة رضي الله عنهم يكون باعتقاد فضلهم، ومحبتهم، والثناء عليهم، واتباعهم فيما أصابوا فيه الدليل، أما ما أخطأوا فيه الدليل فإن شكرهم يكون باتباع الدليل، امتثالاً لما أوجبه الله، وقرّره أئمة الإسلام.
- الإمام -يا عباد الله- يجتهد في قول الحق، وبيان الحق، فإن أصاب الدليل اتبعناه في ذلك، وإن أخطأ الدليل حفظنا فضله ومكاته، واتبعنا ما دلّ عليه الدليل.
- وشكر الوالدين -يا عباد الله- يكون ببرّهما، والإحسان إليهما -أحياءً وأمواتاً-.
- وشكر الوالدين للولد يكون بحسن التربية -يكون بحسن التربية-، والثناء عليه فيما أصاب به.
- وشكر الزوج للزوجة يكون بمحبتها، والإحسان إليها، وإكرامها؛ الزوج -يا عباد الله- يشكر زوجته على حفظها لنفسها، وحفظها لبيتها، وحفظها لمالها، ورعايتها لأولادها.
- والزوجة -يا عباد الله- تشكر زوجها على حسن رعايته لها ولبيتها، وعلى كده وعمله، فتكون حافظةً له، حافظةً لبيتها، حافظةً لماله، تودّه وتُحِبّه، وتَصُونه وتُعِفّه، لا تُسْمِعُه إلا خيراً، تُكْفّ لسألهما عما يسوؤه، وتُسْمِعُه ما يُحِب.
- وهكذا -يا عباد الله- الجار يشكر جاره -الجار يشكر جاره- لإحسانه وبره، وحسن جواره، يسلم عليه، ويدعو له، ويقوم بحقه، ويثني عليه.

وهكذا - يا عباد الله - العبد المؤمن، حياته شكر، يشكر ربه ﷻ، ويشكر عباد ربه، لأن الله أمره بشكرهم.

فاتقوا الله عباد الله، واشكروا الله ﷻ واحمدوه، وكونوا من الشاكرين.

ثم اعلموا - رحماني الله وإياكم - أن الله أمرنا بأمر عظيم شريف، بدأ فيه بنفسه، ثم ثنى بملائكته، فقال - عز من قائل -: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦].

وقال ﷺ: «من صَلَّى عليَّ صلاةً واحدةً صَلَّى اللهُ عليه بها عشرًا».

فاللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد، كما صلَّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وسلِّم تسليماً كثيراً.

وارضَ اللهم عن الصحابة أجمعين، وارضَ اللهم عن الصحابة أجمعين، وارضَ اللهم عن الصحابة أجمعين، وارضَ عنّا معهم بمَنِّكَ وكرمك يا أكرم الأكرمين.

اللهم اجعلنا ممن رضيت أقوالهم وأعمالهم وقبيلتها يا رب العالمين، اللهم اجعلنا ممن رضيت أقوالهم وأعمالهم وقبيلتها يا رب العالمين، اللهم اجعلنا ممن رضيت أقوالهم وأعمالهم وقبيلتها يا رب العالمين.

اللهم اجعلنا لك ذاكرين، لك شاكرين، لك حامدين، يا رب العالمين.

اللهم أعِنَّا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك، اللهم أعِنَّا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك، اللهم أعِنَّا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك.

اللهم يسِّر لنا اليسرى، اللهم يسِّر لنا اليسرى، اللهم يسِّر لنا اليسرى.

اللهم إنا نعوذ بك من كل شر يا رب العالمين، اللهم إنا نعوذ بك من شر الأشرار وكيد الفُجَّار يا رب العالمين.

اللهم زدنا من نعمك يا رب العالمين، اللهم احفظ علينا نعمك وزدنا منها يا رب العالمين، اللهم احفظ علينا نعمك وزدنا منها يا رب العالمين.

اللهمّ بارك لنا في كل نعمة أنعمت بها علينا يا رب العالمين، اللهمّ بارك لنا في عافيتنا، اللهمّ بارك لنا في أجسادنا، اللهمّ بارك لنا في ذريتنا، اللهمّ بارك لنا في أولادنا، اللهمّ بارك لنا في أزوجنا، اللهمّ بارك لنا في أموالنا، اللهمّ بارك لنا في حيراننا، اللهمّ بارك لنا في بلادنا، اللهمّ بارك لنا في ولاة أمورنا، اللهمّ بارك لنا في كل خير يا رب العالمين.

اللهمّ ما علمته من خيرٍ فقرّبه لنا وقربنا إليه يا رب العالمين، وما علمته من شرٍّ فأبعده عنا وابعدا عنه يا رب العالمين.

اللهمّ أقرّ أعيننا بسلامة ديار المسلمين، اللهمّ أقرّ أعيننا بسلامة ديار المؤمنين، اللهمّ أقرّ أعيننا بسلامة ديار المسلمين.

اللهمّ فرّج عن المؤمنين في كل مكان يا رب العالمين، اللهمّ فرّج عن المؤمنين في كل مكان يا رب العالمين، اللهمّ فرّج عن المؤمنين في كل مكان يا رب العالمين.

اللهمّ ياربنا، إنا عباد من عبادك، قد اجتمعنا في بيت من بيوتك، نرجو رحمتك ونخاف عذابك، اللهمّ فأعطنا ما نرجو وأمتنا مما نخاف يا رب العالمين.

اللهمّ يا ربنا يا كريم، كما جمعتنا في هذا المسجد المبارك، في هذه الفريضة المباركة، اجمعنا ووالدينا وأهلنا ومن نحب في الفردوس الأعلى أجمعين، اللهمّ اجعلنا من أهل الجنة أجمعين، اللهمّ اجعلنا من أهل الجنة أجمعين، اللهمّ اجعلنا من أهل الجنة أجمعين، اللهمّ لا تحرم منا أحداً، اللهمّ لا تحرم منا أحداً، اللهمّ لا تحرم منا أحداً.

اللهمّ حرّم أجسادنا على جهنم يا رب العالمين، اللهمّ حرّم أجسادنا على جهنم يا رب العالمين، اللهمّ حرّم أجسادنا على جهنم يا رب العالمين.

ربنا آتانا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار.

والله تعالى أعلى وأعلم، وصلى الله على نبينا وسلم.